

1. عُقد الاجتماع الحادي والأربعون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 13-14 مايو 2025 في أنقرة، جمهورية تركيا.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية في اللجنة:

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| • الجمهورية التركية | : (رئيس الاجتماع، عضو دائم) |
| • المملكة العربية السعودية | : (نائب الرئيس، عضو دائم) |
| • دولة فلسطين | : (نائب الرئيس، عضو دائم) |
| • دولة قطر | : (نائب الرئيس، عن المنطقة العربية) |
| • بروناي دار السلام | : (نائب الرئيس، عن منطقة آسيا) |
| • السنغال | : (نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية) |
| • جمهورية باكستان الإسلامية | : (مقررًا) |
| • دولة الكويت | : (عضو المكتب السابق) |
| • جمهورية إندونيسيا | : (عضو المكتب السابق) |
| • جمهورية نيجيريا | : (عضو المكتب السابق) |
| • جمهورية غامبيا | : (رئيس القمة الإسلامية الخامسة عشرة) |

3. وحضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، ومركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي.

(قائمة المشاركين ملحقه كمرقق أول)

المادة الأولى من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال

4. بعد تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم، أشرف معالي نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية السيد عبد الله ردفان آغا أوغلو على افتتاح الاجتماع.

5. في البداية، أدان سعادة آغا أوغلو الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، فلسطين. وأكد سعادة آغا أوغلو أنه من مسؤولية الأمة الإسلامية بأسرها أن تعمل في وحدة الصف، وأن تكون صوت فلسطين في الساحة الدولية، وأن تتخذ الخطوات اللازمة نحو إقامة السلام الدائم. ودعا المجتمع الدولي، من خلال هذا الاجتماع، إلى عدم البقاء مرة أخرى غير مبالٍ بالمأساة الإنسانية في فلسطين، وبذل جهود متضافرة من أجل تحقيق العدالة والسلام.

6. وفي معرض تأكيده على أهمية حل قضية كشمير من أجل تحقيق سلام دائم في جنوب آسيا، رحب معالي سعادة السيد آغا أوغلو بوقف إطلاق النار بين باكستان والهند الذي أدى إلى تهدئة التوتر الإقليمي الذي أثاره الهجوم الهندي على باكستان في 6 مايو 2025. كما أعرب عن دعمه لدعوة باكستان إلى إجراء تحقيق في الهجوم الإرهابي الذي وقع في 22 أبريل/نيسان وقدم تعازيه لشعب وحكومة باكستان في الضحايا.

7. كما أشار معالي سعادة السيد آغا أوغلو إلى أن الزيادات الأخيرة في التعريفات الجمركية والسياسات التجارية الحمائية قد عمّقت من حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي مما أدى إلى تفاقم مواطن الضعف. وأشار إلى أنه في خضم الجهود المبذولة للتغلب على آثار الجائحة والتوترات الجيوسياسية، تؤثر هذه الاتجاهات سلبًا على التضخم والتجارة والاستثمارات وآفاق النمو.

8. وأكد معالي سعادة السيد آغا أوغلو على الحاجة إلى التعاون الدولي لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية. وأبرز أن العمل الجماعي يمكن أن يعزز الاستقرار المالي، ويزيل الحواجز التجارية، ويدعم التنمية المستدامة. كما أكد على الدور الأساسي الذي تؤديه مشاريع الكومسيك في تعزيز التضامن الاقتصادي وتوفير أساس لمعالجة القضايا العالمية.

9. وأشار معالي سعادة السيد آغا أوغلو إلى أن زيادة القدرات التجارية أمر ضروري لتنمية البلدان، وتمكينها من الحصول على حصة مستحقة في التجارة العالمية. وأعرب عن ثقته في أن المناقشات في الاجتماع الوزاري الحادي والأربعين للكومسيك حول "تطوير استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ستؤدي إلى تقدم كبير في هذا المجال.

10. وفي معرض لفت الانتباه إلى جهود التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحت مظلة الكومسيك، أكد معالي سعادة السيد آغا أوغلو على أهمية نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC الذي بدأ العمل به اعتبارًا من 1 يوليو 2022، وكذلك على سلاسة عمل النظام من قبل الدول المشاركة. ورحب معالي سعادة السيد آغا أوغلو بدعم الدول الأعضاء في هذا الصدد، ووجه الدعوة إلى الدول التي لم تنضم بعد إلى النظام للمشاركة فيه.

11. سلّط معالي السيد آغا أوغلو الضوء على نجاح برنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابع للكومسيك، والذي يهدف إلى توسيع نطاق التجارة، وزيادة فرص العمل، وتحسين التواصل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكد على أهمية إضافة مجالات جديدة إلى برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع ودعم الدول الأعضاء للمشاريع في هذا المجال. وشدد أيضًا على أهمية جهود التعاون في مجال التحول الرقمي في نطاق منتدى التحول الرقمي رفيع المستوى.

12. وأعرب معالي السيد آغا أوغلو عن إيمانه بأن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم وضعها في اجتماعات مجموعة العمل التي عُقدت هذا العام ستسهم بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

13. وأخيرًا تطرّق معالي السيد آغا أوغلو إلى المشاريع التي تم تنفيذها في عام 2024 والتي يجري تنفيذها في عام 2025، ضمن برامج الكومسيك لدعم المشاريع، وأعرب عن تقديره لجميع أصحاب المشاريع والشركاء في جهودهم المبذولة.

14. اختتم معالي السيد آغا أوغلو كلمته بشكر الدول الأعضاء والمنظمات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على مساهماتهم القيمة، متمنيًا لهم دوام النجاح في مساعيهم المستقبلية.

(تم إلحاق نص البيان الخاص بسعادة الأستاذ ع. ردفان آغا أوغلو كمرفق ثاني.)

15. تلا رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وفي كلمته، أعرب معالي السيد طه عن تقديره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا ورئيس الكومسيك، ولتركيا حكومة وشعبًا على استضافة الاجتماع وعلى دعمهم المستمر لمبادرات منظمة التعاون الإسلامي، وبخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري.

16. أكد معالي السيد طه أن عام 2025 يمثل السنة المستهدفة لتحقيق حصة التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%. وعلى الرغم من حدوث زيادة في التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي، من 19.16% في عام 2023 إلى 20.36% في عام 2024، إلا أنه لم يتم تحقيق الهدف بعد. وحثّ الدول الأعضاء على تسريع تنفيذ المبادرات الرئيسية في مجال التجارة والاستثمار، بما في ذلك نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودعم القطاع الخاص في تعزيز العلاقات التجارية داخل المنظمة.

17. دعا معالي السيد طه الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية (MCFSAD) في جمهورية تشاد، والمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء العمل (ICLM) في الدوحة، قطر.

18. وأشار معاليه إلى الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة بشأن مشروع سكة حديد داكار - بورتسودان التابع لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عُقد في 24 فبراير 2025 في جدة، والذي ركّز على معالجة تحديات التنفيذ وتحديد استراتيجية مستقبلية.

19. وأعلن معالي السيد طه عن منتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا، والذي ستستضيفه جمهورية مالي في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2025، وشجّع جميع الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة فيه.

20. فيما أشاد معالي السيد طه بجهود المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي - بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ومركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية والمنتدى الإسلامي لجهات الاعتماد الحلال - لتنفيذ مشاريع التنمية وبرامج التدريب وبناء القدرات بنجاح بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

21. وفي الختام، أكد معالي السيد طه على التزام الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بتعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، معرباً عن ثقته بأن نتائج الاجتماع ستساهم بشكل إيجابي في الرفاه الاقتصادي للأمة الإسلامية.

(نسخة من نص رسالة سعادة السيد حسين إبراهيم طه ملحقه كملحق ثالث.)

22. بالنيابة عن جميع أعضاء اللجنة، أدلت ممثلة دولة قطر السيدة سلمى الدوسري من وزارة التجارة والصناعة في دولة قطر ببيان خلال الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك.

23. وأكدت السيدة الدوسري على جدول أعمال الكومسيك الغني وشددت على ضرورة تعميق التعاون والشراكات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة. كما سلّطت السيدة الدوسري الضوء على أهمية النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC كآلية هامة لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتشجيع التجارة البينية بين دول المنظمة.

24. وأعربت السيدة الدوسري عن خالص تقديرها لجمهورية تركيا بصفتها البلد المضيف ومكتب تنسيق الكومسيك على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها للاجتماع.

فعالية على هامش الاجتماع

25. انعقد الاجتماع السادس والأربعون للجنة دورة الكومسيك في 6 مايو 2025.

(تقرير الدورة الـ 46 لاجتماع لجنة الدورة ملحق بوصفه المرفق الرابع.)

جلسات العمل

26. ترأس الجلسات عمل الاجتماع سعادة الأستاذ ع. رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية و الميزانية في رئاسة جمهورية تركيا.

a. وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس.)

b. استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ برامج ومشاريع الكومسيك وقدمت توصيات بشأنها كما أعدت مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للكومسيك.

(ترد التوصيات والتوصيات التكميلية للجنة في المرفقين السادس والسابع)

(مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك ملحق بوصفه المرفق الثامن)

الجلسة الختامية

27. في جلسته الختامية التي ترأسها معالي السيد عبد الله ردفان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

28. بعد ذلك، ألقى السيد ياسر أبو قطيش، رئيس قسم في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، بيانًا ختاميًا. في البداية، أعرب عن امتنانه لجمهورية تركيا ومكتب تنسيق الكومسيك على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها لتنظيم الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة للكومسيك.

29. ولفت السيد أبو قطيش انتباه المشاركين إلى الظروف السياسية والإنسانية والاقتصادية الصعبة للغاية التي تعيشها دولة فلسطين نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية والتي تصاعدت بشكل غير مسبوق منذ أكتوبر 2023. وشدد على أن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية ومجاعة حقيقية نتيجة حرب الإبادة المستمرة والحصار الخانق المفروض على الشعب الفلسطيني والذي يقابله صمت دولي مقلق.

30. وأضاف أن الضفة الغربية تتعرض هي الأخرى لهجمات يومية وغارات مستمرة، مما أدى إلى استشهاد وإصابة وتشريد العديد من المدنيين، مؤكداً على ضرورة التحرك العاجل. وأعرب عن تقدير بلاده العميق للموقف المشرف الذي تتخذه الدول الإسلامية الشقيقة الرافض لمحاولات التهجير القسري، والأهم من ذلك تأكيدها على دعمها الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك إقامة دولته المستقلة.

31. وجدد السيد أبو قطيش شكره وتقديره لجميع المشاركين، وأكد على أهمية استمرار دعمهم لمشاريع وبرامج المنظمة، ومنها برنامج القدس التابع للكومسيك الهادف إلى تعزيز عزيمة الشعب الفلسطيني، ودعا إلى مزيد من التنسيق والتعاون في تقديم الدعم اللازم لقطاعاتهم الاقتصادية الحيوية.

32. بعد ذلك، تلقت رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، من قبل السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وهنا معالي السيد طه رئيس الاجتماع على قيادته الممتازة للاجتماع وجميع أعضاء الوفود على مشاركتهم الفعالة واختتام الاجتماع بنجاح.

33. وأعرب معالي السيد طه عن شكره العميق لحكومة جمهورية تركيا وشعبها الموقر على دعمهم المستمر لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي وأنشطة لجنة الكومسيك على وجه الخصوص.

34. وأخيراً، أعرب معالي السيد طه عن رغبته في رؤية مشاركة نشطة من الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في الفعاليات القادمة لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء العمل، والمؤتمر الوزاري الثاني حول النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والاجتماع الوزاري الثاني حول الطاقة، ومنتدى منظمة التعاون الإسلامي الثاني للاستثمار في أفريقيا.

35. وتناول معالي السيد آغا أوغلو في بيانه الختامي الأزمة الإنسانية المستمرة في فلسطين، معرباً عن قلقه العميق إزاء استمرار معاناة الشعب الفلسطيني، لا سيما النساء والأطفال وكبار السن. وقال إن القضية الفلسطينية ليست مجرد نضال من أجل الحرية، بل هي أيضاً دعوة إلى العدالة والكرامة للبشرية جمعاء. ودعا العالم الإسلامي إلى مواصلة دعمه للشعب الفلسطيني في نضاله.

36. وهنأ سعادة السيد آغا أوغلو المشاركين على الاختتام الناجح للاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة للكموسيك وشكر الوفود على مساهماتهم الفعالة والبناءة. وأشار إلى أن اللجنة استعرضت مجالات التعاون الرئيسية ووضعت جدول أعمال الدورة الوزارية القادمة.

37. وشدد على الحاجة إلى اتباع نهج أكثر شمولاً وتركيزاً على الناس في مواجهة التحديات العالمية، لا سيما في ضوء تزايد أوجه عدم المساواة والشواغل الأمنية والمشاكل المجتمعية في جميع أنحاء العالم، وشدد على أهمية التضامن والتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

38. وأعرب معالي السيد آغا أوغلو عن اعتقاده بأن الاهتمام المتزايد للبلدان الأعضاء ببرامج ومشاريع الكموسيك، وهي برنامج دعم التجارة والاستثمار في منظمة التعاون الإسلامي، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرنامج الكموسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وبرنامج الكموسيك للتحويل الرقمي سيساهم بشكل كبير في تطوير جدول أعمال مشترك في الدول الإسلامية.

39. كما سلط معالي السيد آغا أوغلو الضوء على الدور الحيوي لبرامج الكموسيك لدعم المشاريع في تحقيق توصيات السياسة العامة للكموسيك من خلال مساهماتها في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في الدول الأعضاء.

40. واختتم معالي السيد آغا أوغلو كلمته بتجديد شكره وتقديره لأعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم القيمة، وللأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمقرر ومكتب تنسيق الكموسيك ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم القيمة وجهودهم في إنجاح الاجتماع.

41. وأخيراً، دعا معالي السيد آغا أوغلو جميع الوفود إلى الدورة الوزارية الحادية والأربعين للكموسيك التي ستعقد في الفترة من 1 إلى 4 نوفمبر 2025.

(نسخة من نص البيان الختامي لمعالي السيد رضوان آغا أوغلو في المرفق التاسع).

توصيات الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك

1. **استناداً إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمتين العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في 11 نوفمبر 2023 و 11 نوفمبر 2024 على التوالي في الرياض، والقمة الإسلامية الخامسة عشرة التي عقدت في بانجول يومي 4 و 5 مايو 2024، والدورة العشرين للمؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية في 7 مارس 2025 في جدة، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل للقرارات المذكورة.**
2. **وحثت اللجنة على تكثيف الجهود المشتركة لإجبار إسرائيل على وقف كافة أشكال العدوان والانتهاكات الهمجية ضد قطاع غزة والضفة الغربية والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.**
3. **وأحاطت اللجنة علماً بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة، ودعت الدول الأعضاء والوكالات الإنمائية والصناديق الوطنية ذات الصلة إلى دعم خطة الاستجابة الطارئة للإغاثة والإنعاش بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين.**
4. **وأخذاً في الاعتبار الأوضاع الراهنة في فلسطين، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها إعفاء السلع والبضائع الفلسطينية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل، دون قيود كمية أو نوعية، مما سيكون له أثر إيجابي في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي**
5. **وإذ تشيد اللجنة بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة وتسخير فوائد التسهيلات/الآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج دعم مشاريع الكومسيك وهي برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع وبرنامج القدس التابع للكومسيك، وطلبت من مؤسسات المنظمة دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.**
6. **وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الأربعين للكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الاستفادة من نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات في بلدانها، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من محافل المنظمة ذات الصلة.**
7. **وأعربت اللجنة عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICNT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، ومركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.**
8. **التأكيد على أهمية تحقيق الأهداف المحددة من قبل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل والمتابعة النشطة للجزء الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، وإذ ترحب اللجنة بالجهود التحضيرية لوضع برنامج عمل لاحق متكامل، طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقديم تقارير مرحلية شاملة بهذا الشأن إلى الدورات الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة للكومسيك.**

9. **استذكراً** للقرارات ذات الصلة الصادرة عن جلسات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)، **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد التوقيع والمصادقة على الاتفاقيات ضمن المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10. **وبالنظر إلى** أهمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف منصف وعادل من أجل تحقيق النمو المستدام للبلدان، **ومع الأخذ في الاعتبار** المساعدة الفنية الحالية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية للدول غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية من أجل جهود انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، **دعت** اللجنة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى مواصلة تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتنسيق موقف الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، وبخاصة في إطار التحضير للمؤتمر الوزاري الرابع عشر لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في مطلع عام 2026 في الكامبيرون.

11. **استذكراً** للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الأربعين للكومسيك، وإشادةً بالجهود المبذولة لتنفيذ نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) بفعالية، والذي أصبح عملياً اعتباراً من 1 يوليو 2022، **طلبت** اللجنة من الدول المشاركة التي لم تكمل بعد إجراءاتها الداخلية القيام بذلك، كما **دعت** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

12. **وبالإشارة إلى** القرارات ذات الصلة للدورة الأربعين للكومسيك، **رحبت اللجنة** بعرض جمهورية تركيا استضافة اجتماع اللجنة الفنية للتفاوض (TNC) في 9 سبتمبر 2025 لمناقشة إمكانية توسيع نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال زيادة تغطية المنتجات وإدخال تخصصات جديدة، **ودعت** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقّعت وصادقت على الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع، كما **دعت** الدول الأعضاء الأخرى التي لم تكن طرفاً في الاتفاقية الإطارية إلى المشاركة في الاجتماع كمراقبين.

13. **رحّبت اللجنة** أيضاً بعرض جمهورية تركيا لاستضافة اجتماع إضافي للجنة المفاوضات التجارية (TNC) في 10 سبتمبر 2025، بحضور الدول المشاركة التي سبق أن قدّمت قوائم التنازلات الخاصة بها، لمناقشة قضايا التنفيذ حصرياً، **ودعت** الدول المشاركة ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع.

14. **وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمعارض التجارية والمنتديات من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، **وطلبت** من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.

15. **أعربت اللجنة عن تقديرها** للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في البلدان الأعضاء بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%.

16. **وبعد أن أشارت اللجنة إلى** القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك **وأحاطت علماً** بالتقرير المرحلي المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة بشأن برنامج مركز المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (OBIC)، **طلبت** اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى مواصلة جهودهم لاستكمال التحضيرات الفنية لإطلاق برنامج مركز المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم التقارير المرحلية المتعلقة بمركز المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي بانتظام إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

17. واعترافاً بدور معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في النهوض بالتقييس والاعتماد والمقاييس مع ملاحظة أثرها المفيد في تعزيز تيسير التجارة وبناء القدرات، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اعتماد وتنفيذ مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية رسمياً بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لاعتماد المواصفات القياسية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

18. وإذ تعترف بالدور المهم الذي يؤديه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في تسوية المنازعات، فإنها تدعو البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

19. ومع الأخذ في الاعتبار الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للدول الأعضاء، دعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من خلال المشاريع المتينة التي تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

20. وبعد أن أشارت اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكمسيك بشأن برنامج الكمسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المهمة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتم في إطار برنامج الكمسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

21. وإقراراً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في النهوض بالتحول الرقمي، بما في ذلك تطوير منصة العمل الحر في إطار مبادرة فلسطين والتحول الرقمي للغرف التجارية، شجعت اللجنة الدول الأعضاء وقطاعاتها الخاصة ومؤسسات المنظمة على المشاركة بفعالية في هذه المبادرات من خلال دعم الاستثمار والتدريب وفرص العمل الرقمي.

22. دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهمًا من مؤشر الشريعة 50 للكمسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) والذي تم تطويره بتنسيق من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات بين المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

23. طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات استكمال التحضيرات الفنية لمشروع بورصة الذهب، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهمة.

24. وإذ ترحب اللجنة بمشاركة 14 دولة عضو في منصة الكمسيك الإلكترونية العقارية في إطار منتدى تنظيم أسواق المال، طلبت اللجنة من أمانة المنتدى الإسراع في العمل القانوني والإداري والفني اللازم من أجل الحصول على منصة إلكترونية عقارية مكتملة الأركان، ودعت الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة بذلك وإخطار أمانة المنتدى بها.

25. أكدت اللجنة مجددًا أهمية مشروع السكك الحديدية بين داكار وبورتسودان باعتباره أحد أهم المشاريع التنموية التي تهدف إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين الدول الأعضاء الأفريقية في منظمة التعاون الإسلامي.

26. رحبت اللجنة بعرض جمهورية تركيا استضافة الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء النقل لمنظمة التعاون الإسلامي خلال فترة رئاستها لمجلس وزراء الخارجية.

27. وإذ أحاطت اللجنة علمًا بمبادرات المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في مجال الزراعة القائمة على التكنولوجيا، طلبت اللجنة من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والزراعة التنسيق مع البلدان الأعضاء من أجل صياغة سياسات زراعية شاملة قائمة على التكنولوجيا لمواجهة التحديات الإقليمية وتعزيز الفرص وإقامة شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص لتعزيز البحث والتطوير في مجال حلول التكنولوجيا الزراعية المستدامة.

28. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسر ك) لجهوده في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتدريب المهني والفني لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-TVET) للفترة 2020-2025، بهدف دعم وتعزيز جهود السلطات المعنية بالتدريب المهني والفني في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتحسين أنظمتها الحالية. كما طلبت اللجنة من SESRIC تحديد التحديات والاتجاهات الحالية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ضمن مجال التدريب المهني والفني، من أجل إعداد خارطة طريق جديدة للفترة 2026-2035، بما يتماشى مع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الجديد وأجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة، وبالتعاون مع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي.

29. وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة لدورات الكومسيك، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة SDG ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الواحدة الأربعين.

30. وبالإشادة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسر ك) في إعداد التقارير السنوية حول التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لتقديمها بانتظام إلى جلسات وزارية الكومسيك، طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسر ك) مواصلة توفير التدريب الإحصائي كجزء من برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، مع التركيز بشكل خاص على أهداف التنمية المستدامة، لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء.

31. وأشادت اللجنة بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسر ك) على جهوده تجاه شبكة المنظمات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (OIC-SMENET)، وشبكة مؤسسات الضمان الاجتماعي لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-SSINET)، وشبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية (OIC-OSHNET)، وشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET)، وشبكة إدارة مخاطر الكوارث التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-DRMNET)، ودعت البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم في إطار هذه الشبكات والرد على الاستبيانات التي يرسلها مركز سيسر ك.

32. وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك، طلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ برامجها، ولا سيما صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة متابعة الكومسيك.

33. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحويل الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحويل الرقمي، ودعت البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بفعالية في فعاليات المنتدى رفيع المستوى في الفترة القادمة.

34. وبعد أن أشارت اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك، أشادت بمساعي مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة التي ستتولى التحضيرات اللازمة بما في ذلك، من بين أمور أخرى، صياغة مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات للدورة الوزارية لتبادل الآراء للاجتماع الوزاري للكومسيك الحادي والأربعين الذي سيعقد تحت شعار «تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع الخامس والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتجارة الذي سيعقد في 22-23 سبتمبر 2025.

35. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان يتضمن المواضيع التالية بين البلدان الأعضاء، لاستكشاف وجهات نظرها حول المواضيع المحتملة لدورة الكومسيك الوزارية لتبادل الآراء.

الموضوع الأول: تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الثاني: إمكانات التمويل الجماعي للتنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الثالث: تعزيز مرونة قطاع الزراعة والأغذية في مواجهة التغير المناخي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الرابع: تصميم أنظمة النقل المتعدد الوسائط المتكاملة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الخامس: آثار التغير المناخي واستراتيجيات التخفيف من آثاره على السياحة المستدامة في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع السادس: منع عدم تطابق المهارات في سوق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

36. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى الدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك.

التوصيات التكميلية للاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك

1. رحبت اللجنة بالتقرير المتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيّمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. ورحبت اللجنة بالمشاريع الثلاثة والعشرين التي يجري تنفيذها في عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، ودعت البلدان الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع لا سيما بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.
3. كما رحبت اللجنة بأن وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني تعمل على تنفيذ ثمانية مشاريع في إطار برنامج القدس للكومسيك في عام 2025، بهدف تعزيز رفاهية الأشخاص الذين يعيشون في القدس الشريف.
4. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.
5. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع التنسيق السنوي السابع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) يومي 4 و5 ديسمبر 2024 في جدة، مقر منظمة التعاون الإسلامي.
6. وإذ أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة في ٢١ أبريل ٢٠٢٤، تحت عنوان "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥.
7. ورحبت اللجنة بالأنشطة المنفذة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC في المجال التجاري بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك الأربعين.
8. وأشادت اللجنة بجهود إندونيسيا ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التجارة في عام ٢٠٢٥ ضمن إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:
 - مشروع «تعزيز معايير المسالخ للامتثال لمعايير الحلال وسلامة الأغذية» الذي تنفذه إندونيسيا بالشراكة مع تركيا ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
 - مشروع «تعزيز قدرات مختبرات القياس من أجل تحسين البنية التحتية للجودة» الذي ينفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالتعاون مع تركيا والسودان وأوغندا.
9. ورحبت اللجنة بتنظيم النسخة الخامسة من معرض الصحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في الفترة الممتدة بين 15 و19 أبريل 2025 في العاصمة السنغالية دكار تحت رعاية وزارة الصحة والعمل الاجتماعي، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الأنشطة التالية:
 - منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا، المزمع عقده في الفترة الممتدة بين 2 و4 ديسمبر 2025 في العاصمة المالية باماكو تحت عنوان «إطلاق إمكانات الاستثمار في أفريقيا» بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة،
 - معرض السياحة الذي سيقام من 23 إلى 25 أكتوبر 2025 في أوغندا،
 - معرض حلال الذي سيقام من 26 إلى 29 نوفمبر 2025 في إسطنبول، تركيا.
10. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفته أمانة لجنة

المفاوضات التجارية في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

11. **وطلبت** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومنظمة التعاون الإسلامي مواصلة جهود التوعية بشأن نظام الأفضلية التجارية وتأثيراته على القطاع الخاص لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال الفترة المقبلة.

12. **ودعت** اللجنة الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مساعدة الدول لأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، كما **دعت** اللجنة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للدول الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية في مجال ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية.

13. **وأعربت** اللجنة عن **تقديرها** لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية على جهوده المتواصلة في تنظيم الأنشطة الإحصائية في مجال التجارة، **وأحاطت** **علمًا مع التقدير** بالدورة التدريبية حول "إحصاءات التجارة الدولية" التي عقدت يومي ١٤ و ١٥ مايو ٢٠٢٥ والتي قدمتها المملكة المغربية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

14. **إبرازاً** لأهمية تعبئة الأموال الخارجية التي بلغت 3.8 مليار دولار أمريكي، مما يشكل 53% من إجمالي الموافقات في عام 2024، لاحظت اللجنة بارتياح أن موافقات التمويل التجاري للمؤسسة الدولية لتمويل التجارة الإسلامية (ITFC) لعام 2024 قد وصلت إلى 7.3 مليار دولار أمريكي، مما يعكس زيادة بنسبة 6% مقارنة بمبلغ 6.9 مليار دولار أمريكي في عام 2023؛ وأن عمليات صرف التمويل التجاري بلغت 6.6 مليار دولار أمريكي في عام 2024، مما يمثل زيادة بنسبة 9% مقارنة بمبلغ 6.0 مليار دولار أمريكي المسجل في عام 2023.

15. **وأحاطت** اللجنة **علمًا** بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في إطار برامجها الرائدة المختلفة مثل برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية (AATB) وبرنامج مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية (AFTIAS).

16. **وأشادت** اللجنة **بجهود** المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لإطلاق مشروع الربط التجاري لآسيا الوسطى + (TCCA)، بالتشاور مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التالية: أذربيجان وكازاخستان وجمهورية قرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي والوصول إلى الأسواق وتعزيز التجارة فيما بينها ومع بقية دول العالم.

17. **وفي معرض إشارات** بالحلول التجارية المتكاملة التي تقدم من خلالها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة إلى جانب المنتجات المالية للبلدان الأعضاء، بهدف تعظيم الأثر الإنمائي للحلول التجارية التي تقدمها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، **أحاطت** اللجنة **علمًا مع التقدير** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في برنامجها العالمي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي يهدف إلى تحسين وصول المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى الائتمان والأسواق الدولية بالشراكة مع البنوك المحلية ومؤسسات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان المستفيدة.

18. **وطلبت** اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات مواصلة تقديم تقارير عن أنشطتها المتعلقة بتأمين ائتمان الصادرات إلى الدورات الوزارية للكمسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

19. **وقد أحاطت** اللجنة **علمًا مع التقدير** بحجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC المؤمن عليها في عام 2024 والتي بلغت 12.9 مليار دولار أمريكي ودور المؤسسة في دعم 5.9 مليار دولار أمريكي من الأعمال البيئية في دول منظمة التعاون الإسلامي المؤمن عليها في عام 2024.

20. **أكدت** اللجنة على أهمية ترتيب الاعتراف المتعدد الأطراف (MRA) الفعال بين هيئات الاعتماد الحلال الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما يتماشى مع معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كما هو موضح في البنية التحتية العالمية للجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي (OHAQ)، **وطلبت** اللجنة تسريع الجهود لتحقيق هذا الهدف في إطار المنتدى الإسلامي لهيئات الاعتماد الحلال (IFHAB).

21. **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في معرض الحلال إسطنبول 2025 والقمة العالمية الحادية عشرة للحلال المقرر عقدها في إسطنبول، تركيا في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2025 بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).

22. **رحبت** اللجنة بالجهود التي يبذلها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال اختصاصه للقيام بالأنشطة التالية:

- تقييم المطابقة OIC/SMIIC 2019:3 - متطلبات جهات اعتماد هيئات تقييم المطابقة الحلال التدريب التأسيسي لجهات تقييم المطابقة الحلال الذي يُعقد افتراضياً يومي 02-03 ديسمبر 2024.
- المتطلبات العامة OIC/SMIIC 2020:24 للإضافات الغذائية والمواد الكيميائية الأخرى المضافة إلى مؤسسة الأغذية الحلال تدريب باللغة العربية لخبراء من الدول الأعضاء الناطقة باللغة العربية يومي 09-10 ديسمبر 2024.
- حلقة دراسية عبر الإنترنت حول التعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطتها والعمل الفني ونظام معلومات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لموظفي الدول الأعضاء يومي 21-22 يناير 2025.
- دورة تدريبية تأسيسية حول المتطلبات العامة للمستحضرات الصيدلانية الحلال OIC/SMIIC 2022:50 في 27-28 يناير 2025، وذلك لمدة يومين عبر الإنترنت استضافت 25 مشاركاً من الأرجنتين وبلجيكا وفرنسا وباكستان وفلسطين والفلبين وروسيا والمملكة العربية السعودية وتايوان وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

23. وأشادت **اللجنة** بالجهود الكبيرة التي بذلها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في نشر 20 معياراً جديداً، ليصل العدد الإجمالي لمعايير معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي إلى 77 معياراً، مما يسهم في النهوض بممارسات الصناعة ومواءمتها.

24. **ودعت** اللجنة الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص ذات الصلة إلى دعم الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في تنظيم منتديات مختلفة خاصة بقطاعات محددة في مجالات الاقتصاد الرقمي والزراعة المستدامة والسياحة المستدامة والاقتصاد الإسلامي والاستثمار وتنمية ريادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي والنمو الاقتصادي للدول الأعضاء، وعلى رأسها ما يلي:

- منتدى الاستثمار الزراعي المستدام، أذربيجان، 2025.
- مؤتمر نيجيريا للحلال، لاغوس، نيجيريا، أغسطس 2025.
- مؤتمر أزهب للحلال، باكور، سبتمبر 2025.
- سلسلة أفضل ما في ريادة الأعمال، آسيا (الإصدار الثاني)، كراتشي، باكستان 24 سبتمبر 2025.
- منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي، عمان، الأردن، سبتمبر 2025.
- مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للحلال على هامش معرض أنوجا للأغذية، كولونيا، 6 أكتوبر 2025.
- سلسلة أفضل ما في ريادة الأعمال، أفريقيا، نوفمبر 2025.
- منتدى السياحة المستدامة، باكستان، 2026.
- منتدى مكة للحلال 2026.

25. **أحاطت** اللجنة **علمًا** بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية من أجل إنشاء مؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الساحل والتي ستسهم بشكل كبير في الإدماج المالي والتخفيف من حدة الفقر والتمكين الاقتصادي الشامل لسكان المنطقة.

26. **وقد شجعت** اللجنة كيانات القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة في برامج أكاديمية التدريب التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، والاستفادة من فرص بناء القدرات في مجالات حيوية مثل التمويل وريادة الأعمال والتحول الرقمي، مما سيمكن شركاتهم من أن تكون أكثر قدرة على المنافسة في السوق العالمية.

27. **وشجعت** اللجنة البلدان الأعضاء على استخدام نموذج الغرف المستدامة الذي وضعته الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، ودمج وحداته التدريبية وأفضل الممارسات في استراتيجيات غرفها الوطنية لتعزيز الاستدامة وتحسين تقديم الخدمات ودعم نمو قطاعها الخاصة.

28. **وقد أحاطت** اللجنة **علمًا** بمساهمات المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في التطرق إلى مسألة تنمية القطاع الخاص بما في ذلك خطوط التمويل والتمويل لأجل ومشاريع الأسهم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال مخصصاتها المعتمدة البالغة 663 مليون دولار أمريكي خلال عام 2024.

29. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود التعاون المتفانية التي بذلتها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لتطوير أكثر من 9 عمليات مشتركة تزيد قيمتها عن 516 مليون دولار، حيث دخلت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في شراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC خلال العام الماضي، للاستفادة من أوجه التعاون بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

30. وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي في 22 أبريل 2025، بصيغة افتراضية فقط، تحت شعار «تعزيز الأدوات المالية الإسلامية المستدامة والصديقة للبيئة لمكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتعاون المالي إلى المشاركة بفعالية في اجتماعه الرابع والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 17 و18 سبتمبر 2025.

31. أشادت اللجنة بجهود بنين وسيراليون للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التعاون المالي في عام 2025، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان «تبادل الخبرات في تصميم إطار قانوني لبناء وحدة رائدة للتمويل الإسلامي» الذي تنفذه بنين بالشراكة مع ماليزيا،
- مشروع بعنوان «بناء القدرات لتعزيز أنظمة الدفع الرقمية في القطاع المالي» الذي تنفذه سيراليون بالشراكة مع مصر ونيجيريا.

32. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيم الدورات التدريبية والندوة عبر الإنترنت في مجال التعاون المالي كما يلي:

- «الإحصاءات النقدية والمالية» في 07 - 08 نوفمبر 2024
- «نظام الحسابات القومية» في 20 - 21 نوفمبر 2024
- «تعزيز التدريب المهني من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص: أفضل الممارسات والاستراتيجيات» في 4 ديسمبر 2024
- «النمو المستدام والمرونة المناخية: التمويل الأخضر الإسلامي في أسواق رأس المال في منظمة التعاون الإسلامي» في 25 - 26 فبراير 2025،

33. أشادت اللجنة بجهود منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، ورحبت بعرض بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع التاسع عشر للمنتدى في سبتمبر 2025، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.

34. وأشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنتدى أسواق الأوراق المالية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، في تنظيم أنشطة التدريب وبناء القدرات في مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات؛ وطلبت اللجنة مواصلة مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات وأصحاب المصلحة المعنيين في البلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البورصات (SECab) التابع لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

35. وبالإشادة إلى الجهود التي بذلتها فرق العمل التابعة لمنتدى منظمي أسواق رأس المال للكومسيك في مجالات مثل بناء القدرات وتطوير السوق والتمويل الإسلامي والثقافة المالية والاستدامة، رحبت اللجنة بعرض هيئة الأسواق المالية (CMB) في جمهورية تركيا، بصفتها أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الرابع عشر لمنتدى منظمي أسواق رأس المال للكومسيك في عام 2025، ودعت جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في هذا الاجتماع.

36. وإذ رحبت ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في البلدان الأعضاء، طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB).

37. وبالإشارة إلى انعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لفريق عمل النقل والاتصالات التابع للكومسيك بتاريخ 24 أبريل

2025، تحت عنوان "تعزيز واستدامة الوصول إلى المناطق الريفية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل إلى المشاركة الفاعلة في الاجتماع الخامس والعشرين، الذي سيتم تنظيمه تحت نفس العنوان في الفترة من 17 إلى 18 سبتمبر 2025.

38. وأثنت اللجنة على جهود غامبيا في مشروع "تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لتحديد البيانات وتحليلها ورصدها لتتبع انبعاثات قطاع النقل في غامبيا ودول منظمة التعاون الإسلامي" الذي يجري تنفيذه بالشراكة مع السنغال وتركيا، وسيراليون ونيجيريا في عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

39. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) على إعداد التقرير بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الانعكاسات على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية" باللغات الرسمية الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي ونشاطين لبناء القدرات ودورة تدريبية حول "تعزيز الجهود الرامية إلى تيسير النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير الساحلية" في 29-30 أبريل 2025، وندوة عبر الإنترنت حول "تطوير استراتيجيات النقل المستدام لمعالجة تغير المناخ" في 18 ديسمبر 2024، وذلك في إطار برنامج مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لبناء القدرات في مجال النقل (Transport-CaB).

40. وإذ أحاطت اللجنة علما مع التقدير بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالسياحة في 21 أبريل 2025، بصيغة افتراضية فقط، حول موضوع "تحسين جودة واستدامة السياحة التراثية في دول منظمة التعاون الإسلامي"، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في فريق العمل إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 15 و 16 2025.

41. أشادت اللجنة بجهود بوركينا فاسو، بنغلاديش، إندونيسيا، جزر المالديف، ماليزيا، أوغندا، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) لمشاركتهم في المشاريع التالية التي يتم تنفيذها في مجال السياحة عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع تحت عنوان "بناء قدرات أصحاب المصلحة من خلال تبادل الخبرات في ممارسات السياحة الزراعية" الذي تنفذه بوركينا فاسو بالشراكة مع المغرب،
- المشروع تحت عنوان "التخطيط الاستراتيجي واستراتيجيات التسويق للترويج لسياحة فن الطهو" الذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع تركيا،
- المشروع تحت عنوان "تمكين السياحة المستدامة: إدماج الاقتصاد الأزرق والأخضر والدائري في عمليات السياحة" الذي تنفذه إندونيسيا بالشراكة مع مصر وماليزيا والمغرب والإمارات العربية المتحدة وتركيا،
- المشروع تحت عنوان "تعزيز سياحة فن الطهي المالديفي من خلال زيادة الاعتراف بالمطبخ التقليدي" الذي تنفذه جزر المالديف،
- المشروع تحت عنوان "إعادة تصور السياحة التراثية الإسلامية: أفضل الممارسات وعوامل النجاح الحاسمة" الذي تنفذه ماليزيا بالشراكة مع أوزبكستان وتركيا والأردن ومالي،
- المشروع تحت عنوان "الإدارة الفعالة لمواقع التراث السياحي من أجل تعزيز الجودة والاستدامة في السياحة" الذي تنفذه أوغندا مع غامبيا،
- المشروع تحت عنوان "الترويج لسياحة فن الطهو للوجهة السنغالية" الذي ينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بالشراكة مع تركيا والمغرب والسنغال وأوزبكستان وماليزيا والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

42. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيمهما المشترك لورشة العمل عبر الإنترنت حول "تطوير استراتيجية تسويق ذات صلة بالوجهة السنغالية"، والتي عقدت يومي 6-7 مايو 2025، في إطار برنامج بناء القدرات السياحية (Tourism-CaB)، احتفالاً بذكرى اختيار دكا كمدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025.

43. وبالنظر إلى دور السياحة كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، رحبت اللجنة بمبادرات المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في وضع استراتيجيات التنمية لهذا القطاع، ودعت المؤسسات إلى تنفيذ

أنشطة في مجالات السياحة العائلية والسياحة الصحية وفن الطهي والسياحة الحلال بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق وجهود الرقمنة.

44. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيمه الأنشطة التالية في مجال السياحة:

- دورة تدريبية إحصائية حول "مؤشرات الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة" يومي 25 و26 فبراير 2025،
- ورشة عمل حول "تطوير استراتيجية تسويقية ذات صلة بوجهة السنغال" يومي 6 و7 مايو 2025.

45. وإذ أحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالزراعة في 22 أبريل 2025، تحت عنوان "تعزيز قدرة المزارعين الأسريين وصغار المنتجين على الصمود في قطاع الزراعة والأغذية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي تسجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالزراعة إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 22 و23 سبتمبر 2025.

46. وأثنت اللجنة على جهود أذربيجان وبنين ومصر وغامبيا والنيجر ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية المبذولة في المشاريع التالية في مجال الزراعة التي يجري تنفيذها في عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز القدرة التنافسية للمزارع الأسرية الصغيرة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الأذربيجانية من خلال اعتماد ممارسات زراعية قادرة على التكيف مع المناخ" الذي تنفذه أذربيجان بالشراكة مع تركيا،
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال الإدارة الفعالة للمياه والممارسات الزراعية القادرة على التكيف مع آثار تغير المناخ في مجال زراعة البقوليات" الذي تنفذه بنين مع المغرب والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي،
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات المزارعين في بعض دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال توسيع واستدامة استخدام الأسمدة العضوية والمعدنية العضوية" الذي تنفذه مصر بالشراكة مع السودان وبنين والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي،
- المشروع بعنوان "بناء قدرات فنيي الثروة الحيوانية ومزارعي الماشية أصحاب الحيازات الصغيرة على التقنيات المبتكرة والمستدامة المقاومة للمناخ" الذي تنفذه غامبيا مع موريتانيا،
- المشروع بعنوان "تنمية إنتاج الألبان لضمان الأمن الغذائي والتغذوي المستدام في النيجر" الذي تنفذه النيجر بالشراكة مع تركيا،
- المشروع بعنوان "تعزيز الموارد المائية غير التقليدية لتعزيز الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعاني من شح المياه" الذي ينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لصالح 8 دول أعضاء.

47. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لإجراء البحوث والأنشطة التالية في مجال الزراعة:

- دورة تدريبية حول "التقنيات المتقدمة لتجهيز الأغذية الحلال: ضمان السلامة والجودة" في 19-20 فبراير 2025،
- ورشة عمل حول "استكشاف العلاقة بين المياه والطاقة والأمن الغذائي من أجل التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي" 3 مارس/آذار 2025،
- دورة تدريبية حول "الإنتاج المستدام للقطن في دول منظمة التعاون الإسلامي: تعزيز صمود المزارعين والنمو الاقتصادي" في 11-12 مارس 2025،
- ورشة عمل حول "ممارسات الإنتاج الحيواني الصديقة للبيئة من أجل زراعة مستدامة" يومي 18 و19 مارس/آذار 2025.
- "تقرير المياه لمنظمة التعاون الإسلامي" الذي أعده مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتقديمه إلى المؤتمر الإسلامي الخامس القادم للوزراء المسؤولين عن المياه المقرر عقده في المملكة العربية السعودية،
- تقرير "الأمن الغذائي في دول منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا" الذي أعده مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية حول تمثيها مع برنامج منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا.

48. وإذ أحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لفريق مجموعة الكومسيك المعنية بالتخفيف

من حدة الفقر في 24 أبريل 2025، بصيغة افتراضية فقط، حول موضوع «السكن اللائق للفقراء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة العمل إلى المشاركة بفعالية في اجتماعه الخامس والعشرين الذي سينظم بالموضوع نفسه يومي 15 و16 سبتمبر 2025.

49. **أشادت** اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية المشروع التالي الذي يجري تنفيذه في إطار التخفيف من حدة الفقر في عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع "وضع خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي سينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لصالح 9 دول أعضاء.

50. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيمه الأنشطة في إطار البند المتعلق بالتخفيف من حدة الفقر في جدول الأعمال:

- ورشة عمل حول "تعزيز استراتيجيات التعليم والتدريب التقني والمهني لزيادة توظيف الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" يومي 19 و20 نوفمبر/تشرين الثاني 2024،
- ورشة عمل حول "إحصاءات الطاقة وميزانها وحساباتها - من أجل سياسات مستنيرة في مجال الطاقة والمناخ" في الفترة من 10 إلى 12 ديسمبر 2024،
- ورشة عمل حول "تطوير برامج التعليم الشامل في مجال العلوم والتكنولوجيا في دول منظمة التعاون الإسلامي وأفريقيا" في 4 فبراير/شباط 2025،
- فعالية جانبية بشأن «تسريع تحولات الطاقة القائمة على البيانات من خلال المنظومات التعاونية للبيانات» على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في 18 فبراير 2025،
- مؤشرات الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) في 25-26 فبراير 2025،
- ورشة عمل حول "توسيع تغطية الضمان الاجتماعي لتشمل العمال غير الرسميين" يومي 15 و16 أبريل 2025،
- دورة تدريبية حول "تطوير خدمات حماية اجتماعية فعالة وموثوقة وميسورة التكلفة للنساء في دول منظمة التعاون الإسلامي وأفريقيا" يومي 15 و16 أبريل 2025.

51. كما **أشادت** اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في إعداد تقرير التنمية الاجتماعية الرائد حول «حالة الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» و«تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المرأة والتنمية»، والتي تساهم جميعها في صياغة السياسات الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر وتحسين الرفاه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك تقرير استشاري حول «صحة الأم والطفل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا»، تماشيًا مع برنامج منظمة التعاون الإسلامي-أفريقيا، و«تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول الصحة»، والذي سيقدم إلى المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الصحة عند انعقاده.

52. وفي معرض **تسليط الضوء** على الأهمية الحيوية للإدارة القوية لمخاطر الكوارث في المساهمة في تعزيز القدرة على الصمود والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، رحبت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في دفع التحضيرات الفنية نحو إطلاق شبكة تعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي على صعيد مؤسسات إدارة مخاطر الكوارث التابعة للدول الأعضاء للتركيز على التدريب من أجل الحد من مخاطر الكوارث والتأهب والاستجابة والتعافي.

53. **وأشادت** اللجنة بجهود طاجيكستان وتركيا للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التحول الرقمي في عام 2025، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع بعنوان "تعزيز قدرات الحكومة الإلكترونية من أجل تقديم خدمات عامة فعالة" الذي ستنفذه طاجيكستان بالشراكة مع تركيا،
- مشروع بعنوان "برنامج بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي لموظفي القطاع العام" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع 32 دولة عضو.

54. **وأشادت** اللجنة بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي وقعت وصادقت بالفعل على النظام الأساسي لمركز العمل في منظمة المؤتمر الإسلامي، وشجعت اللجنة البلدان الأخرى الأعضاء في المنظمة على استكمال جميع

الترتيبات اللازمة للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور.

55. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بعقد اجتماع المائدة المستديرة الثلاثية رفيعة المستوى لرئاسة الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف بشأن الوظائف والمهارات الخضر، الذي شارك في تنظيمه مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في باكو بجمهورية أذربيجان في 18 نوفمبر 2024.

56. وأشادت اللجنة بجهود مركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بمعايير السلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء.

57. وإدراكاً منها لدور الحوار الاجتماعي في تعزيز العمل اللائق، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة من آليات التعاون الثلاثي والاستفادة من مرافق مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لتبادل أفضل الممارسات والخبرات.

58. وبالنظر الحاجة المتزايدة إلى فرص عمل للشباب والنساء، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير برامج تدريب مهنية مستهدفة تتماشى مع متطلبات سوق العمل والصناعات الناشئة.

59. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لقيامه بالأنشطة التالية في مجال التحول الرقمي:

- دورة تدريبية حول «تعزيز استخدام التقنيات الرقمية من أجل توظيف أفضل وتنمية المهارات» يومي 11 و12 نوفمبر 2024،
- ندوة عبر الإنترنت حول «تأثير الذكاء الاصطناعي على مطابقة سوق العمل: رؤى واستراتيجيات» في 12 فبراير 2025،
- فعالية جانبية بشأن «تسخير التطورات التكنولوجية لتحديث النظم الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والإسكوا» على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في 06 مارس 2025.
- ورشة عمل حول «التحديات والفرص الرئيسية في استخدام التقنيات الناشئة» يومي 25 و26 مارس 2025،
- دورة تدريبية حول «مجتمع المعلومات والرقمنة» في الفترة من 29 إلى 30 أبريل 2025.

60. وأشادت اللجنة بجهود تركيا وسورينام للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عام 2025، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

- مشروع بعنوان «تبادل الخبرات لتصميم خارطة طريق حول بناء منصة شبكية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة» في إطار برنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بالشراكة مع تركيا وماليزيا ومصر والسنغال والمملكة العربية السعودية وباكستان،
- المشروع الذي يحمل عنوان «تبادل الخبرات في مجال الرقمنة والتنمية المستدامة للأعمال التجارية مع سورينام وغويانا» الذي تنفذه سورينام بالشراكة مع غويانا وتركيا.